على هامش إطلاق خدمة البث المترجم لقناة «العربية»

الأميرة ريم علي تدعو إلى تغيير صورة العرب النمطية في الإعلام الغربي

شدّدت الأميرة ريم علي، مؤسِّس معهد الإعلام الأردني، في كلمة ألقتها سموها في "منتدى العربية للحوار الدولي"، على أهمية نبذ العنصرية والتفرقة والعمل على تصحيح الصورة المغلوطة للعرب في نظر الغرب. وقالت: «ثمَّة صورة نمطية سلبية وخاطئة رسمها الغرب للعرب، ولا سيما في أفلام هوليوود السينمائية، ولكن يقع على عاتقنا نحن، التصدي لتلك الصورة المغلوطة عن العرب، والعمل على تصحيحها».

وقالت أننا بحاجة للبدء من الجذور، اي التعليم الابتدائي، ليكون نقطة الانطلاق باستعادة معرفتنا بتاريخنا وتعليم الفلسفة، كما أننا بحاجة للاستثمار في الأفلام المحلية والمساعدة على تحسين نوعية ما يتم إنتاجه منها. إضافة إلى الارتقاء بالتعليم الصحفي القادر على القيام بدور حاسم في إعادة توازن المفاهيم الخاطئة وتجسير الفجوة الثقافية قائلة "إن وضع مفهوم الإنسانية في صميم التعليم الصحافي لا يعتبر ترفاً بل ضرورة. فلا نستطيع إدراك قوة الإنسانية كعامل يوحدّنا، إلا بالاحتفاء بها على أشكالها الإثنية والدينية والثقافية".

وكانت قناة "العربية" قد عقدت هذا المنتدى الحواري الجامع الذي حمل اسم "منتدى العربية للحوار الدولي"، على هامش إطلاقها خدمة البث المترجم على الموقع الإنجليزي الجديد للقناة على الإنترنت، وتزامناً مع مرور عشر سنوات على انطلاق بثّها، وذلك بحضور مجموعة بارزة من الشخصيات السياسية والثقافية والإعلامية الدولية.

يوم مانديلا في معهد الإعلام الأردني

نظم معهد الإعلام الأردني يوما خاصا بعنوان (يوم مانديلا) تكريما لذكرى الراحل نيلسون مانديلا، استضاف خلاله سفير جمهورية جنوب افريقيا لدى الأردن، د. موليفي تسيلي، الذي القى محاضرة عن حياة مانديلا وكفاحه الطويل ضد العنصرية.

وقام طلبة الدراسات العليا في المعهد بهذه المناسبة بتوثيق تغطية الصحافة العربية والرسوم الكرتونية عن مانديلا، إضافة إلى انجاز تصاميم وبوسترات وإعداد تقارير ومقالات عن شخصية مانديلا التي تعد واحدة من أعظم شخصيات القرن الماضي.

وقال د. تسيلي خلال المحاضرة، أن مانديلا، الذي استحق وقفة تكريم واجلال من ملوك ورؤساء وقادة عالميين، يعتبر لدى الكثيرين رمزا للمقاومة ضد الاضطهاد وهو ايقونة عالمية، ورجل دولة ونموذج للوحدة الوطنية بالتسامح وقبول الآخرين، وهذا الدرس الذي تحتاج المجتمعات العربية التي مرت في خضم الربيع العربي للتعلم منه حيث سيبقى الظلم والاستبداد والطغيان ما لم تتجاوز المجتمعات الهيمنة الطائفية وعدم القبول بالعيش المشترك.

وأضاف أن المنطق السياسي لدى مانديلا يقوم على مواجهة التحديات وترجمتها على أرض الواقع بالسياسات والاجراءات، معتبرا ذلك دعوة للحكام والسياسيين لإيجاد طرق جديدة لإدارة السلطة قائلا «عليهم ايجاد نظام شامل يتسع للجميع، الجهة الحاكمة والمعارضة، الأكثرية مع الأقلية».

واوضح انه من السابق لأوانه تعريف الإرث الذي تركه مانديلا، وبلا شك أن جزءا منه يتمثل في إعادة صياغته لمنطق ومفهوم السياسة وتطبيقاتها. وقد برهن إمكانية أن يكون الشخص أخلاقي وذو مبدأ ومنخرط بشكل فعال في العمل السياسي في ذات الوقت.

وأشار أن مانديلا أفنى نفسه من أجل مجتمع ديموقراطي حر ومثالي، حيث لا تطغى جماعة على أخرى. وبما ان طريق النضال بالنسبة لمانديلا وصل لنهايته، فان مسؤولية العالم حماية هذا الارث الانساني من خلال بناء عالم تتحقق فيه العدالة والحرية والسلام.

د. أسعد عبد الرحمن يحاضر في معهد الإعلام الأردني

قال رئيس مؤسسة فلسطين الدولية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور اسعد عبد الرحمن ان صمود الشعب الفلسطيني على ارضه يمثل اعلى درجات المقاومة وهو الصمود الذي ضرب المعادلة الصهيونية في العمق وهي المعادلة التي قامت على مبدأ زيادة مساحة ورقعة الارض المسيطر عليها من قبل اسرائيل مع اقل عدد ممكن من الفلسطينيين.

واضاف في محاضرة القاها في معهد الإعلام الأردني لطلبة الدراسات العليا أن القضية الفلسطينية اقدم قضايا التحرر في العالم أصبحت قضية الشعوب الحرة على مستوى دولي وجماهيري ناهيك عن كونها قضية عربية اسلامية. وأوضح أن التحالف القائم بين أمريكا، القوة العظمى العالمية، واسرائيل، القوة العظمى الإقليمية، هو أحد أكبر العوامل المعيقة والمتحكمة بالمفاوضات والمسيرة السلمية.

واوضح انه بعد مرور أشهر على استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية برعاية أميركية، هنالك سيناريوهان على الطاولة، الأول ذو صورة مظلمة يعبر عن انسداد في الأفق التفاوضي، حيث من الجلي أن اسرائيل تعرقل بخطوات واضحة العملية التفاوضية. أما السيناريو الثاني فهو سيناريو متفائل يأخذ جانب التحليل والتفكير السياسي كمرجعية واطار لهذه المفاوضات.

وتطرق في نهاية حديثه عن الصفقة السياسية الإيرانية الجارية حاليا والتي سينعكس تأثيرها بشكل مباشر واستراتيجي على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

محاضرة حول تغطية أخبار ذوي الإعاقة

بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، نظم معهد الإعلام الأردني محاضرة حول دور الإعلام في تغطية أخبار الأشخاص ذوي الإعاقة، القتها الإعلامية الأردنية نسرين أبو صالحة.

وبينت أبو صالحة أن مفهوم الإعاقة يتمثل في الإعاقة البيئية التي تحول دون قدرة هؤلاء الأشخاص على تلبية متطلبات حياتهم العادية. وهنا يتركز دور المجتمع والمؤسسات في توفير التجهيزات اللازمة لضمان ممارسة الأشخاص المعوقين لحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين.

وعن دور الإعلام في تغطية أخبار الأشخاص ذوي الإعاقة، أكدت أبو صالحة أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الإعلام تكمن في دوره الفعال في زيادة الوعي عن طريق تنظيم حملات توعية مكثفة، بالإضافة إلى طرح مواضيع وقضايا جادة بأسلوب مهني بعيدا عن اطار الشفقة أو الفكاهة. وأوضحت أن على الإعلام ترسيخ مفهوم الدمج الذي يهدف إلى تحقيق المشاركة الكاملة للشخص ذو الإعاقة في شتى مناحي الحياة دون أي شكل من أشكال التمييز.

لقاء حول «الوضع السكاني والفرصة السكانية»

أكدت أمين عام المجلس الاعلى للسكان د. سوسن المجالي أهمية دور الاعلام في تعزيز الوعي وكسب التأييد للسياسات والقرارات السكانية والتنموية عبر تنفيذ مبادرات اتصالية وإعلامية علمية ومدروسة.

وبينت خلال لقاءها طلبة الدراسات العليا في معهد الاعلام الاردني حول "الوضع السكاني وسياسات الفرصة السكانية" سعي المجلس الى زيادة مساهمة الاعلام في التوعية بالفرصة السكانية وكسب التأييد لسياسات تحقيقها واستثمارها، سواء المتعلقة بالصحة أو التعليم أو العمل او الاستثمار أو الحماية الاجتماعية، باعتبار تعزيز الوعي وكسب التأييد لقضايا السكان والتنمية من أهم مهام المجلس.

وأشارت الى دور المعهد في مجال الاتصال السكاني من خلال التدريب وبناء القدرات، وتطوير البحث العلمي المتعلق بالسياسات السكانية من المنظور الاتصالي والإعلامي، اضافة الى تنفيذ استطلاعات الرأي المتخصصة بالفرصة السكانية، وأخذ البعد السكاني بالاعتبار عند اعداد مشاريع التخرج والأبحاث والدراسات والتقارير والبرامج الاعلامية من قبل طلبة المعهد.

ويأتي هذا اللقاء تنفيذاً لمذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين المجلس والمعهد الشهر الماضي، انطلاقاً من إيمان الطرفين بأهمية التعاون والتنسيق بما يخدم القضايا السكانية والتنموية، وتنفيذ مبادرات تهدف الى زيادة الوعي بالفرصة السكانية وأثر البعد السكاني على قطاعات التنمية المختلفة.

الأمم المتحدة تطلق خطتها لتوسيع الاستجابة لمتضرري الأزمة السورية من المعهد

أطلقت الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقد في معهد الإعلام الأردني خطتها الجديدة لتوسيع نطاق الاستجابة للمتضررين من الأزمة السورية. وسلطت الأمم المتحدة الضوء على الحاجة الملحة للحفاظ على مساحة حماية اللاجئين السوريين في الأردن، بالإضافة إلى تخفيف اعباء الضغط على الخدمات والموارد.

وتم إطلاق خطة الاستجابة الإقليمية المرحلة السادسة وخطة الاستجابة للمساعدة الإنسانية السورية في العاصمة السويسرية جنيف، بميزانية قدرها ٤,٣ مليار دولار تغطي ستة بلدان متضررة بما فيها الأردن. وبلغت حصة الأردن نحو ١,٢ مليار دولار أمريكي، وضعت تحت قيادة الحكومة الأردنية بإشراف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وقال وزير الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن كم المساعدات التي تتلقاها الحكومة لمواجهة الاعباء المترتبة عليها جراء استضافة اللاجئين السوريين لا تكفي، وإذا لم يتم تقديم المزيد من المساعدات فإن فرق التكلفة والأعباء سيترتب على ميزانية الدولة. وأضاف المومني إن وجود اللاجئين السوريين يشكل ضغطا على مختلف القطاعات في الاردن، مؤكدا التزام الاردن بالقانون الدولي واستمرار استقبال اللاجئين من سوريا.

وقال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أندرو هاربر، «هذا ثمرة جهد وتعاون استمر لشهور من العمل الشاق لدعم الحكومة الأردنية»، مضيفا «نحن نتمكن من مساعدة وحماية اللاجئين بفضل حرص الحكومة الأردنية على إبقاء الحدود مفتوحة».

لقاء مفتوح مع الشاعرة الإماراتية ميثاء الهاملي

استضاف معهد الإعلام الأردني الشاعرة الإماراتية الدكتورة ميثاء الهاملي، في لقاء مفتوح تحدثت فيه حول تجربتها الإبداعية بالإضافة إلى العلاقات الإماراتية الأردنية في مجال التعليم والثقافة.

وقالت د. الهاملي في مستهل الأمسية إن العلاقات الأردنية الإماراتية في مجال التعليم والثقافة تاريخية وراسخة، مشيرة إلى معلماتها الأردنيات اللاتي تلقت على أيديهن تعليمها الأساسي وشكلن جزءا من ثقافتها وذاكرتها.

واستعرضت د. الهاملي خلال اللقاء الذي تميز بحضور نوعي من قبل أدباء وصحفيين ونقاد أردنيين علاقتها مع التراث والأدب، فضلا عن دور المرأة ومساهمتها في مجالات الحياة المختلفة بالرغم من الصعوبات التي تتعرض لها خلال مسيرتها العملية.

وألقت د. الهاملي مجموعة من قصائدها الشعرية التي تنوعت بين الوطنية والوجدانية، فيما تخلل ذلك حوار بينها وبين والجمهور حول موضوعات الأدب والشعر والتراث تميزت بالانفتاح والعمق.

ومن الجدير بالذكر أن الهاملي كاتبة وشاعرة إماراتية، حاصلة على درجة الدكتوراة في الوعي السياسي، وعلى شهادة من اليونسكو في مجال تعزيز القدرات الوطنية لصون التراث الثقافي. كما أنها حاصلة على جائزة المرأة العربية كأفضل شاعرة وكاتبة.

عبد الإله الخطيب في جلسة حوارية مع طلبة المعهد

زار معهد الإعلام الأردني معالي الأستاذ عبد الإله الخطيب، عضو مجلس الأعيان ووزير خارجية سابق في عدة حكومات أردنية، وتحدث خلال زيارته مع طلبة الماجستير حول آخر مستجدات القضايا الراهنة في الأردن والعالم.

وتناولت الجلسة الحوارية مواضيع سياسية أبرزها التغيرات الكبيرة التي شهدها الوطن العربي في السنوات الثلاث الأخيرة بما يعرف بالربيع العربي، إضافة إلى العوامل والمحددات التي حالت دون نجاح الدول العربية في تكوين دولة وطنية تمكنها من التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية. كما تناول آخر التطورات التي تشهدها عملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، وتطور مواقف الأطراف وأهم التحديات التي تواجه المفاوضات.

وتطرق الخطيب خلال حديثه عن تجربته كأول رئيس للهيئة المستقلة للانتخابات، حيث عملت الهيئة جاهدة على اتخاذ وتطبيق اجراءات ومحددات جديدة وفقا لمعايير دولية، إضافة إلى استقطاب خبرات عالمية ومحلية للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

الخريجون في الميدان

ساري عبدالحق

تدرب في قناة العربية الاخبارية في دبي بعد التخرج ثم عمل كمنسق برامج مع «اعلاميون في مواجهة الفساد» برنامج يعنى بإنتاج تحقيقات صحفية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«اضاف المعهد لي الكثير من الخبرة الصحفية والاعلامية. بما ان المعهد يعطي ٦٠٪ من المادة بشكل عملي و ٤٠٪ نظري، اصبحت خبرة الخريج عملية ومماثلة لتلك في حقل العمل الميداني الصحفي»

اسامة ابو ضهير

تدرب في السي ان ان العربية في دبي بعد التخرج ثم التحق بمجموعة ام بي سي

" اكسبني المعهد خبرة كبيرة وخاصة بالإنتاج التلفزيوني كما استفدت الكثير من الطاقم الاكاديمي وضيوف المعهد ذوي الخبرة العملية. كما فتحت الفرص التدريبية لي بابا للتعرف على مؤسسات اعلامية وصحفيين متمرسين"

ماذا في كانون الثاني :

٨ كانون الثاني ٢٠١٤:

- **ينظم معهد الإعلام الأردني محاضرة حول «العلاقة بين الإسلام والغرب في وسائل الإعلام الأسترالية والغربية» يلقيها الإعلامي الأسترالي السيد وليد علي، مذيع، أكاديمي، معلق سياسي وكاتب مرموق**

١٩ كانون الثاني ٢٠١٤:

- **بداية الفصل الدراسي الثاني في المعهد للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤**

٢٨,٢٩,٣٠ كانون الثاني ٢٠١٤:

- **يعقد المعهد ورشة تدريبية بعنوان «الكتابة الصحفية في الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان» وهي الأولى ضمن سلسلة ورشات تعقد عام ٢٠١٤، وذلك ضمن مشروع «الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان من خلال الإعلام» الذي يطبقه المعهد بتمويل ودعم من وكالة الإنماء الأسترالية من خلال السفارة الأسترالية في عمان.**

مانديلا..
إرث من التسامح والنضال

الطالب صالح الدعجة

اختار مواجهة الاعتقال بالصبر، والعنصرية بالمصالحة، فأصبح تجسيداً لإحلال السلام، مثلما كان رمزا للنضال ورفض الظلم. ثلاثة وعشرون عاما، قضاها في معتقله، لم تنل من عزيمته، ولم تحبط كفاحه، ولم تكسر جذوة المحبة والسلام في قلبه. ويوم أن خرج، خرج حرا في قمة تسامحه، وبدأ مشواره رئيسا لدولته، بالصفح وطي صفحة الماضي.

نموذج مانديلا هو النموذج الذي غاب عن ثورات العرب في ربيعهم الأخير، فكيف كانت نتيجة هذا الغياب؟ انهيار دول هذا الربيع، وتداعي مؤسساتها، والتخلي عن منجزات الدولة كلها. اختار العرب قوانين العزل والاجتثاث؛ فتقسّمت مجتمعاتهم، وضُربت مؤسساتهم، وانهارت أنظمتهم، وكان وقع الثورة أشد إيلاما مما عاشوه تحت سطوة أنظمة الاستبداد. وفي المقابل، كان مانديلا يرث دولة جنوب أفريقيا العنصرية، التي كانت دولة نووية، تمتلك عددا من الرؤوس النووية، يمكن استخدامها عند الضرورة، ولديها قاعدة تكنولوجيا، وصناعة متقدمة، وكان البيض يملكون جميع مصادر القوة تقريبا.

الطبقة المظلومة (أصحاب البشرة السمراء) بقيادة مانديلا، لم يختاروا طريق الانتقام من الطبقة الظالمة، وكانت أمام مانديلا صفقة صعبة، لا ينظر فيها إلى الماضي، بل ينظر إلى المستقبل؛ فتخلي عن السلاح النووي بالكامل، وحافظ البيض على كل ميزاتهم الاقتصادية والصناعية والزراعية والتكنولوجية، ولم يُتعرّض لهم نهائيا في وقت أخذت الدولة فيه تعمل على الارتقاء بمستوى الطبقة المستعبدة تدريجياً. كان مبدأ مانديلا الأساسي هو أنه لا مجال للانتقام من أي عمل إجرامي حدث سابقاً، والاكتفاء بالاعتراف بالذنب والاعتذار. واليوم يساهم البيض في تغطية 80 في المئة من ميزانية الدولة، التي تذهب غالبيتها لتطوير حياة أصحاب البشرة السوداء والمجتمع، وكسبت جنوب أفريقيا نظامًا ديمقراطيًا مدعومًا من شعبها أبيضها وأسودها، وحافظت على كل البناء الاقتصادي السابق.

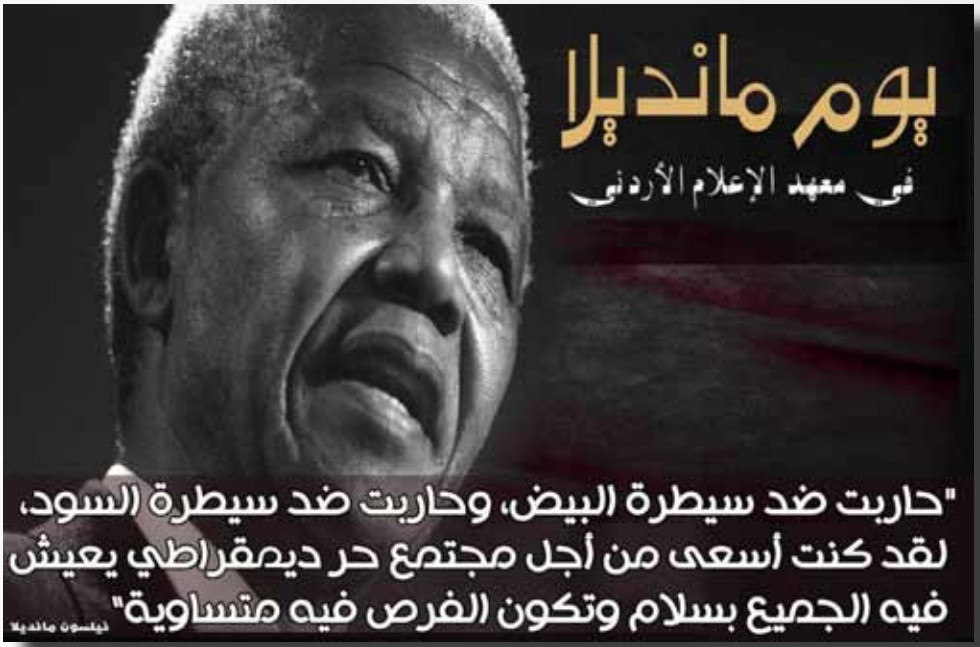

إن التعايش بين الخصوم والأعداء ليس بالأمر السهل، وتجاوز أحقاد الماضي صعب، لكن المستقبل أهم من هذا كله. مقابل ذلك، تمثّل روديسيا (زمبابوي) نموذجا نقيضا؛ إذ انتقم السود من البيض واستولوا على كل ممتلكاتهم، وسرعان ما تحول النظام الحاكم إلى نظام دكتاتوري فاسد، يحكمه حزب وزعيم مستبد، وتراجع اقتصاد البلاد بشكل هائل، وخيّم الفقر والفساد على كل جوانب الحياة.

هل كان مانديلا مصيبًا في صفقته الكبرى؟ وهل ستنجح توازناته التي أقامها؟ وهل سيرتقي الوعي الجماهيري إلى مستوى تقديس المواطنة، واعتبارها العامل الأول، متجاوزًا اللون والجنس والدين؟

كلها أسئلة للمستقبل، مستقبل العرب أكثر من غيرهم.

الاردن -عمان : طريق المطار، خلف وزارة الخارجية تليفون 04 /-6-5713306 962+ البريد الالكتروني: info@jmi.edu.jo
www.jmi.edu.jo